

فم مفتوح .. فم معلق

البصرة تبحث عن بصيرتها

أمة ، سحب معها أهام ، ثم علا الصوت في داخلي ، ساخلاً ، لعناً الزمن الذي أوصل نقر العراق ، البصرة الفجاء ، الى حالها اليوم .. كيف لمدينة شاهدنا صورها الفوتوغرافية ، وأفلاماً سينمائية وثقت شوارعها وابنيته ، فيلم " البصرة ساعة " 11 ومكتبة كبيرة تضم صحفها ومجلاتها العديدة وثائقها ثبتتها شركة نفط الجنوب ودائرة المواثي ، ترحل الى مدينة فاقدت لعظها الشذي المعروف عبر الازمنة ، بعدما كانت مرتع الجمال والسكينة .. وبالأمس ، حين عرضت الفضائية العراقية مسلسل (البديل) وهو مسلسل عراقي تم تصويره بعض مشاهده في البصرة واسط سبعينات القرن المنصر ، لاحظت كم هي شوارع البصرة ، جميلة ، نظيفة ، تحمل سمات الحداثة ، ترى ما الذي قلب المعادلة ، وحول المدينة الوديع ، الجميلة ، مطمح الزائرين ، الى مجرد ذكرى مدينة .. ابن عشارها ، شناشيلها ، مسارعها ، سينماتها ، تلفزيونها ، صحفها ، متزاهتها .. خشابتها ، طورها الغنائي ، سمكها "الصبور" ، حلالة نهر خوز وسوق الهنود ..

من المولم ، ان تتحول البصرة ، مدينة الاحلام ، الى مدينة طاردة للجمال ، اكتظاظ عشوائي ، اتربة ، مجسرات على حساب جمالية المدينة ، ازدياح خانق ، مقتربات الساحات تخلو من التنظيم .. باختصار ان البصرة فقدت ميزاتها وارثها واسواقها الشهيرة وبساتينها وتمورها ، فللمدن وجوه أيضاً ، وشرايين تقطع ، ونكريات تبت وتتشوه ، لكن المصطلح لتاريخ مدينته عليه المحافظة على روح محيطه ، والسعي لبقاء الجمال العفوي والفطري للمكان ، لاسيما ان للبصرة ملامح ، ونكريات وأمالاً ، ولكنها لا تبوح مثلها بيوح البشر، كونها تمثل امتداداً لأعمار ساكنيها الطيبين " البصارة " عبر اجيال ، وهي مساحة غير محدودة لمواطنهم وطلعاتهم .. وعند اي زيارة الى البصرة اقول لعراقي حين اعود ، ان هناك مدنا تدخلها ، فتنتهي المدن الاخرى .. وهكذا هي البصرة !

اعرف ان البصرة ، تحمل في داخلها اهلها وطبيعتها وتاريخهم ، مثلما يحمل اهلها مدينتهم في قلوبهم ، وان تاريخ المدن يبدأ عندما يفكر الإنسان في مستقبلها ، لأنه حينها فقط يبدأ بالعمل ، وعندما يعمل الإنسان من أجل مدينته ، فإن العالم كله يعمل معه .. فمرحى للبد التي تحمل خارطة اعادة الحياة المعروفة لبصرتنا ، مدينة الخليل بن احمد الفراهيدي واضع علم العروض ، والباحظ صاحب كتاب الحيوان والسياب ، شاعرنا الكبير. ان مسلسل (البديل) أخرج الشهود على البصرة الفجاء ، ميناء العراق الوحيد ، يوم كانت مدينة حين تمشي في أزقتها وتعتبر شوارعها وتحدث ساكنيها ، فإن ماضيها الشامخ يسرد لك بثقة تاريخها الجيد ، فمدينته بلا تاريخ هي مدينة بلا روح ، والبصرة هي الروح ، وهي أجل قصيدة شعر في ديوان العراق.



زيد الحلي

Z_ahilly@yahoo.com

في عيد الحب كتبت لزوجتي

وهل ينفع ان نتذكر حبننا في هذا اليوم فقط. وما بال الأيام السابقة واللاحقة . السنة 365 يوماً! فهل يعقل اكتب لك في يوم الحب وتكون هديتي في هذا العيد فقط ! وانت التي جعلتيني أعرف معنى الحب منذ اول لقاء ، بيننا قبل 33 عاما .

هل تذكرين اول لقاء بيننا . بالتاكيد تتذكرين وحتى كلامي تحفظينه على ظهر قلب. جلسنا في مطعم الميلاد في مجمع الصالحية الذي شهد ميلاد حبننا .

مازلت اذكر لون فستانك ولون حقيبتك وقلت هذا الطعام شكك حلو ومرتب. لازم لك سنة نجي نحفل بي،

سأخبر المحفلين بالعيد

بان رسالتك التي كتبتها لك عام 91 مازلت محتفظة بها في حقيبتك واكتشفتها مصادفة قبل عام عندما كنت ابحث عن بعض الأوراق القديمة فوجدتها مكرونة في أقصى الحقيبة. كانت ممزقة قليلاً ووضعتي عليها شريطاً شفافاً حتى تبقى حروف الرسالة واضحة المعالم وكلمات الغزل باقية للابد

سأخبرهم

انك لم تخبري اهلك باي مشكلة حدثت بيننا كل هذه السنين حفاظاً على أسرار بيتك . ولم تذهبي في يوم من الأيام زعزلة الى بيت والدك وحتى وان حدثت مشكلة تذهين بمسئمة لكي لا يعرفوا اذا كان هناك شي حدث بيننا سأخبر الاصدقاء

عندما وقعت في الأسر عام 91 في السلمانية بعد تحرير الكويت واخفت اخباري عنكم ! توقع الجميع اني استشهدت! الا انت كنت واثقة من نجاتي !! انك اخبرتني بذلك قبل موتها بايام من عودتي " زوجتك جانت تكلي عمة لتجيبن والله علي يرجع سالم " . وعندما عدت من الأسر وانتم لا تعرفون ومجتمين في يوم رمضان في بيت شقيقى المرحوم فيصل هب الجميع لاستقبالي وبعيت أنت في آخر الطابور لأنه تعرفين في النهاية أنا لك وحدك. كانت نظرات عيونك الزرقاء الجميلة تحكي كل شي عن غيابي سأخبرهم

بان طفلتنا الاولى التي جاءت الي الدنيا سميتها حنان وقلت " حتى تطلع ملك حنينة تحب أهلها وكل الناس ولم تحب رمضان تختمين القرآن على مثالا يفتدى بها بين صديقاتها بكرمها . وثقاوة قلبها

سأخبرهم

بانك تجمعين بعض الدنانير منذ سنين وفي نهاية كل سنة ترسلها لاي عائلة عراقية فقيرة الحال . وانك في كل شهر رمضان تختمين القرآن على روح والديك .

سأخبرهم

بان ابني عبد الله الذي يبلغ 26 سنة وحسين وحسن ذوا الاعوام 20 و18 رغم انهم يعيشون في اوروبا لكنهم ملتزمون بصلاتهم وصيامهم وحبهم للرسول محمد ص ولآل البيت الاطهار رغم مغريات العيش هنا والفضل لتربيته الرائعة

سأخبر المحفلين بعيد الحب

ان غايك وامنياتك في هذه الدنيا هو ان تكون سعادة . وتفرح لفرح الناس ونحزن لحزنهم ولا تكن اناثين في هذه الحياة التي تسع للجميع

لم تحرك اوريا ولا بحارها وخضارها وحدائقها ولم تتمردي مثل بعض النساء عندما علموا ان قوانين السويد لصالحهم ضد الرجل. لكناك بقيت تحلين نفس الاخلاق

سأخبرهم

انك كل شي في هذه الدنيا . وان نظرات جميع نساء العالم لا تساوي نظرة من عبيك اللاني تشبهان لون البحر

في عيد الحب

يجب ان تعرف معنى الحب

قبل ان تحفلن به



علي كاظم

مائلو

أمريكا وطالبان تتوصلان لإتفاق قد يؤدي لسحب القوات من أفغانستان البيت الأبيض : الضربة التي قتلت قاسم سليمانى جاءت رداً على هجمات سابقة



مصادفة : وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو (الى اليسار) يصافح الرئيس الافغاني اشرف غني في ميونخ

واضحت القواعد ، وأوضح المسؤولون الأمريكيون ان عدد القوات الأمريكية البالغ قوامها 13 الفا سيتم خفضه الى حوالي 8600 هذا العام سواء تم الاتفاق على الانسحاب ام لا . وقال السفير الأمريكي السابق لدى أفغانستان روثالد نيومان ان اتفاق خفض العنف خطوة جيدة على طريق طویل .

ولم يرد تعليق من حكومة غني او من طالبان ، ولا يزال هناك طريق طويل لنصلوا الى تسوية سلمية وإنهاء الوجود العسكري الأمريكي المستمر منذ ما يقرب من 20 عاما والذي بدأ بعد فترة وجيزة من هجمات الحادي عشر من سبتمبر ايلول التي نفذها

مضيفا ان المرشحين يحتاجون المزيد من الإجابات. وأضاف إنجل في بيان للضربة التي وقعت في الثاني من يناير كانون الثاني والتي قتلت سليمانى في مطار بغداد. وأثارت الضربة وما تلاها من رد إيراني مخاوف من نشوب صراع اوسع. وقال التقرير الذي أرسل الى الكونجرس من قبل الرئيس بهذا التحرك ردا على سلسلة متصاعدة من الهجمات في الشهور السابقة من جانب إيران وميليشيات تدعمها إيران على القوات والمصالح الأمريكية في منطقة الشرق الأوسط ونشرت لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب المذكرة بعد يوم من إقرار مجلس الشيوخ تشريعا حاز على دعم نادر من الحزبين الجمهوري والديمقراطي يقصد قدرة الرئيس على شن حرب على إيران. وقال التقرير إن غرض الهجوم كان حماية العسكريين الأمريكيين وردع إيران وإضعاف قدرة الميليشيات التي تدعمها إيران على شن هجمات وإنهاء التصعيد الاستراتيجي الإيراني في الهجمات.

هجوم وشيك

وذكر ايضا ان السناتور يعطي الرئيس الحق في إصدار أمر باستخدام القوة لحماية البلاد من هجوم او تهديد او هجوم وشيك. وأضاف انه اعتمد ايضا على قانون تفويض استخدام القوة العسكري الذي اقره الكونجرس في عام 2002لحرب العراق. وقال الديمقراطي ليون إنجل رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس النواب المذكرة تناقض تأكيد ترامب السابق بان الضربة منعت هجوما وشيكا

محاضرة للمقدايي عن معايير وأخلاقيات العمل الإعلامي

بغداد - الزمان احتفى بالمعالي الإذاعي والتلفزيوني في الإحداد للثقافة والإبداع والكتاب في العراق بالتعاون مع مركز الإعلام والتدريب في بغداد (معايير وأخلاقيات الإعلام في ظل الإزمات). وعلى مدى أكثر من ساعة قدم الأكاديمي والإعلامي المعروف خبرته في تدريس مادة أخلاقيات الإعلام والمعايير المهنية المتبعة في الصحافة التولية ، التي تعتمد نظاما صارما في صياغة الأخبار وفي توجيه الخطاب الإعلامي الى المتلقي وفق نظريات اعلامية جعلت من الأخبار والبرامج مادة شيقا ومدرسة ينهل منها صحفيو العالم أجمع. ويلخص المقدايي مفهوم المهنة . بالإخلاص للعمل الصحفي، وعدم توظيف الأخبار والمصور والفيديوهات لضحايا لا علاقة لها بالرسالة الاعلامية . ان وجود الإجندات ونشر الاخبار المضللة وتسييرها وفبركتها .. ساهمت في اضعاف ثقة المتلقي بوسائل الاعلام . في وقت تؤدي مواقع التواصل الاجتماعي دورا اتصاليا مريبا لإيخدم قضايا الإعلام المهني الملتزم . وقد قدم المحاضر نماذج من أحداث تاريخية مهمة ترتبط بأخلاقيات المهنة مثل مقتل الاميرة ديانا في باريس سنة 1997 وعدم نشر الصور على صفحات الصحف البريطانية احتراما لمساعر الشعب البريطاني. بعد ان تمت معالجة نشر الخبر المفجع والمثير بشكل ملتزم وبحرفية مهنية عالية. وقال المقدايي ان الأضرار على نشر اخبار ملفقة ومضللة تعرض السلم المجتمعي الى الخطر. وجرت بعد انتهاء المحاضرة نقاشات مستفيضة من قبل الحضور ساهمت في اغناء المحاضرة.

ويذكر ان (كتب العديد من الجحوث العلمية في مجال الاعلام الجديد .. وله كتاب جديد سيصدر بعد ايام بعنوان : جدل الاتصال/ استقراء الزمن الحقيقي).



كاظم المقدايي في المحاضرة

البارزاني يطالب بتنفيذ الإصلاح بعيداً عن المزايدات السياسية

اربعيل - فريه حسن دعا رئيس وزراء إقليم كردستان مسرور البارزاني جميع الجهات المعنية الى دعم تنفيذ قانون الإصلاح عملياً . وقال البارزاني خلال ترؤسه اجتماع مجلس وزراء الاقليم اسس بحضور رؤساء ديوان الرقابة المالية وهيئة النزاهة والادعاء العام (تعمل على توحيد وتنظيم إجراءات الاقليم ومنها واردات النفط حتى تكون العملية شفافة وواضحة بموجب برنامج عمل التشكيلة الوزارية التاسعة) صفندا على (اهمية تنفيذ قانون الإصلاح رقم 2 للعام الجاري وترسيما ان عملية الإصلاح هي مطلب جميع المواطنين وكل الأطراف ولهذا نطلب من الأحزاب والجهات السياسية ، العمل بصورة عملية في دعم تنفيذ القانون بعيداً عن المزايدات السياسية) مؤكداً (استمرار عملية الإصلاح وستشمل جميع القطاعات).

خطوات تطبيق

واوعز البارزاني الى (الوزراء باعداد مسودة خلال 15 يوماً تتضمن مقترحات عن مناهج وخطوات تطبيق القانون ليتم بلورتها قبل إبخالها حيز التنفيذ في اسرع وقت ممكن). وتقرر في الاجتماع تشكيل لجنة عليا برئاسة البارزاني وعضوية نائب رئيس مجلس الوزراء والوزراء المختصين لمتابعة الية تطبيق القانون في الاقليم كما شدد المجلس على اهمية دور مؤسسات الرقابة المالية والنزاهة والادعاء العام في مراقبة ومتابعة تطبيق هذا القانون ووضيف برلمان المقل بهدف توضع اسباب تاخير تنفيذ القرار الخاص باجازة التعليم وتأخير حل مشكلة تسوية خرجي جامعات الكتاب والقلم ونور والهدباء).



مسرور البارزاني

بحضور رئيس محكمة إستئناف بغداد الرصافة عماد الجابري منظمات المجتمع المدني تناقش (مشاهدة الطفل)

بغداد - صباح الشيكلي اقامت مجموعة من منظمات المجتمع المدني والناشطين المدنيون يوم الخميس الماضي ندوة حول موضوع مشاهدة الطفل وذلك في رئاسة محكمة استئناف بغداد الرصافة الاتحادية بحضور رئيس المحكمة عماد الجابري والقضاة الاوائل في محاكم الاحوال الشخصية في الرصافة وفي مستهل الندوة الجابري ان محاكم الاحوال الشخصية ملزمة بتطبيق المادة 57 من قانون الاحوال الشخصية والتي تنص المادة الاولى منها على ان الام هي احق بحضانة الولد وتربيته حال قيام الزوجية وبعد الفرقة مالم يتضرر المحضون من ذلك). وأشار الى ان (مجلس القضاء الاعلى وجه تهينة أماكن للمشاهدة في كل محاكم الاحوال الشخصية في العراق واكد ان مجلس القضاء الاعلى غير معني بتعديل المادة 57 من قانون الاحوال الشخصية وان هذا الموضوع من اختصاص الجهة التشريعية وهي البرلمان العراقي وليس مجلس القضاء الاعلى).

التسامح الاسري

واضاف الجابري ان القضاء العراقي يراعي بحرص ومهنتهم بموضوع التسامح الاسري وفي حالة حدوث الفرقة يترك للطرفين تحديد وقت المشاهدة اذا كانت ايام العطل والادام الرسمي على ان يتفق الطرفان على ذلك وبين رئيس محكمة استئناف بغداد الرصافة الاتحادية بتوجيه احد الموظفين المختصين في محاكم الاحوال الشخصية بتتبع حضور الطرفي للمشاهدة) واكد (الاتزام بذلك). وتابع ان (دائرة التنفيذ العملي في الجهة التنفيذية المختصة بتنفيذ قرار القاضي وفي حال لم يلتزم أحد الاطراف بالقرار فان دائرة التنفيذ في المسؤولية رئيس مجلس القضاء) وشهدت الندوة مشاركة بشأن الموضوع واثيرت اسئلة اجاب عنها الجابري روح شافية مؤكداً ان (القضاة ملزمون بتطبيق مضمون روح القانون بما يضمن العدالة والساواة واعطاء كل ذي حق حقه). واشار المشاركون في الندوة بالمطروحات والموضوعات التي ناقشت ووصفوها بالمتنرة جدا ولا سيما ما يتعلق بالمادة 57 من قانون الاحوال الشخصية وكذلك مناقشة موضوع المشاهدة ومعالج بعض الاشكاليات في محاكم الاحوال الشخصية في الرصافة ، وتواصلت الندوة على مدى ساعتين متواصلتين وزع خلالها (فولدرات) تعريفية أصدرتها منظمات المجتمع المدني وحملت شعار (لنتعاون جميعا من أجل أسرة متماسكة ومجتمع رصين ومستقبل افضل لاطفاننا الاعلى من الروح). وفي ختام الندوة وجه الحضور الشكر والتقدير الى رئيس مجلس القضاء الاعلى وفائق زيدان والى رئيس محكمة استئناف بغداد الرصافة الاتحادية عماد الجابري لاتاحتهم الفرصة لمناقشة امور حيائية ذات اهمية اجتماعية كبيرة.



ممثلو منظمات المجتمع المدني في الندوة



عماد الجابري

مؤسسة الزمان العراقية الدولية للصحافة والنشر
 اسسها سعد البراز في 10 - 4 - 1997
 تصدر عنها
 ○ الزمان (يومية سياسية) - الزمان الرياضي (يومية رياضية)
 ○ الزمان الجديد (شهرية عامة) ○ الف باء (مجلد ثقافي)
 (الزمان) تصدر بطبعات دولية وتوزع في أنحاء العالم
 الطبعة العربية
 توزع في الجمهورية العربية السورية والمملكة الأردنية الهاشمية صباح كل يوم
 شركة التوزيع في سوريا مؤسسة الوحدة للتوزيع - دمشق
 شركة التوزيع في الأردن - عمان
 طبعة الخليج
 تطلع بطابع الأيام للصحافة والنشر - البحرين

الطبعة الدولية
 تطبع في لندن وتوزع في أوروبا وشمال أفريقيا
 طبعة العراق
 بغداد - البتايرين - مجلة 101 - رزاق 71 - مبنى 28
 الطباعة : شركة الانس للطباعة والنشر - البريد الإلكتروني anaas_designer@yahoo.com
 هاتف مدير الاعلانات : +964(0)7722298638
 مكاتب ومراسلون
 باريس - برلين - بروكسل - نيويورك - روما - انقرة
 دمشق - القاهرة - تونس - الدار البيضاء - الجزائر - رام الله
 - نواكشوط - الخرطوم - طرابلس - بيروت - دبي - عمان

رئيس التحرير
سعد البراز
 Edtior- in chief: Saad Al Bazzaz
 رئيس تحرير طبعة العراق
 أحمد عبد المجيد
 رئيس تحرير الطبعة الدولية
 فاتح عبد السلام

Published in Baghdad - London - Manama
 Founder: Saad Al Bazzaz 10 - 4 - 1997
 Printed in Baghdad and London
 عنوان مكاتب بريطانيا
 18 - 20 Dailing Road , Hammersmith, London, W60 JB
 Tel: +44(0)20 8563 1000
 E-Mail: postmaster@azzaman.com
 العنوان الإلكتروني
 www.azzaman.com